

اثر أسلوب حدائق الأفكار في التفكير الإبداعي لدى

طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ

م. م. بلقيس جبار عبد الوهاب

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر أسلوب حدائق الأفكار في التفكير الابداعي لطالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ.

ولتحقيق هذا الهدف، تم اختيار (50) طالبة وزعوا على مجموعتين أحدهما تجريبية تضم (24) طالبة دُرست باستعمال أسلوب حدائق الأفكار والأخرى ضابطة تضم (26) طالبة درست بالطريقة التقليدية. وقد تم إعداد الأهداف السلوكية والخطط التدريسية وأداة البحث المتمثلة باختبار التفكير الإبداعي طبق في نهاية التجربة.

وبعد تصحيحه ومعالجة البيانات احصائياً، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي دُرست باستعمال أسلوب حدائق الأفكار على المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة التقليدية في رفع مستوى تفكير طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ.

وفي ضوء نتيجة البحث قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في ضرورة مواجهة الثورة التقنية العلمية التي تحتم علينا ان نفكر جيداً في تطوير القدرات المبدعة عند الافراد منذ المرحلة المبكرة في حياتهم. وهذا الامر يتطلب ان نتبنى مهارات التفكير وتحفز ويرتقى بها لدى جميع فئات الطلبة باعتبارها وسيلة لتحقيق غايات وأهداف ملحة.

اذ اعتمدت التربية الحديثة على مبدأ حث الإنسان على تنمية قدراته العقلية في الفهم، والتفكير الإبداعي، وعدم الاعتماد على التلقين والحفظ فقط، اذ اصبح التفكير الإبداعي الآن اللغة السائدة للعصر الحديث (العصر المعلوماتي)، ذلك لما لقدراته من دور مهم في تطوير المجتمع الحديث وازدهاره، وما يمكن أن يتولد عن هذه القدرات من أفكار أصيلة وحلول جديدة للمشكلات اليومية للأفراد والمجتمع. وتوفير الفرص أمامهم لممارسة التفكير بوصفه جزءاً أساسياً من وظيفة المدرس كما يتوجب تدريب

اثر أسلوب حدائق الأفكار في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأحيى في مادة التاريخ....
٤.٥. بلفيس جبار محمد الوهاب

الطلبة على التفكير بوصفه عملية يقومون بانفسهم بها (Arnold, 1989:48) فالتغير السريع الذي يشهده العالم اليوم ما هو الا مقدمة لتطور اسرع واشمل اذ ستقوم الالات والعقول الالكترونية بالاعمال الروتينية وتترك للانسان الاعمال الابتكارية والابداعية وهذا يتطلب ان نراجع انفسنا وان نغير أسلوب تفكيرنا بحيث يؤهلنا الى التعامل مع علوم المستقبل واكتشافاته وابداعاته لذا ما نطمح اليه في عصرنا الحالي ان نجعل من التفكير مطلباً عاماً وليس خاصاً بحيث يشارك فيه جميع الافراد في مختلف المجالات وتدريب طلبتنا على ممارسة هذا النوع من التفكير في مواجهة كل المشكلات التي تواجههم. لذا فان مشكلة البحث تتلخص بالاجابة على السؤال الاتي: ((هل سيؤثر أسلوب حدائق الأفكار في التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ)).

ثانياً: أهمية البحث:

تؤدي التربية دوراً مهماً في حياة الشعوب، لكونها عملية مستمرة ولا تحدد بمدة زمنية معينة وتعمل على تنمية خبرات الافراد وتعديلها وصلل مواهبهم وشحذ عقولهم وأفكارهم، وإعدادهم اعداداً شاملاً متكاملًا، ومتوازناً في جميع النواحي العقلية والجسمية والاجتماعية ليكونوا اعضاء ايجابيين نافعين لأنفسهم. (الحيلة، 1999: 19).

أن التربية اليوم بمعناها الشامل تهدف إلى الاهتمام المتزايد بالإنسان ليكون عضواً نافعاً في المجتمع الذي يعيش فيه، لذا أصبح لزاماً عليها أن تقوم بدورها في تويد الطلبة على أساليب التفكير السليمة، وأن تنمي المنهج العلمي في تفكيرهم، وأن تضع الأهداف والبرامج التعليمية التي من شأنها تحقيق هذه المهمات الكبيرة (ريان، 1984، ص 43).

وبما أن المنهج ركنٌ لازمٌ في التربية فهو كفيلاً بأن ينشئ جيلاً تربوياً واعياً ومتعلماً يسير التطور الحضاري ويحمل مشعل النور للأجيال القادمة، لذا نبوءات المناهج مكانة مرموقة في التربية الحديثة. وعليه ينبغي لها أن تكون معدة طبقاً للأهداف الموضوعية (الوكيل، 2000، ص 20)

وتعد المناهج الدراسية الترجمة العلمية لأهداف التربية وخططها واتجاهاتها في كل مجتمع فأفضل مدخل وخير وسيلة لإصلاح التعليم وتجديده هو تحسين المناهج وتجديدها وتطويرها ومن هنا أصبحت دراسة المناهج وتخطيطها وتطويرها عملية جوهرية تتم في ضوء قيم فلسفية واجتماعية وسياسية وحضارية مستمدة من المجتمع الذي تخدمه المؤسسة التربوية ومن تطلعات وحاجات البيئة ومتطلبات تنميتها ومن علاقة المجتمع بالمجتمعات الأخرى والعالم الذي أصبح بحد ذاته اليوم قرية صغيرة (العبد الله، 2004: 35).

وأصبح المنهج الحديث يعني جميع أنواع النشاطات التي يقوم بها الطلبة والتي يمرون بها تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها وبذلك أصبح المنهج يعني حياة الطلبة، وهدفه اتاحة الفرصة للفرد

اثر أسلوب حدائق الأفكار في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأحيوي في مادة التاريخ....

٤.٥. بلفيس جبار محمد الوهاب

المتعلم كي ينمو إلى أقصى حد ممكن من جميع الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية وإعداده للحياة في مجتمع بعينه له تراثه وثقافته، فضلاً عن تمكنه من أن يحيا في عالم متغير، واكتسابه القدرة والمهارة التي تجعله يستزيد من المعارف في عصر الانفجار المعرفي، (الجاويش، 2008: 9). فلم يعد حشو الذهن بالمعارف هدفاً بعينه لأن ما يعرفه اليوم سيأتي يوم يصبح شيئاً قديماً لا يغنيه ولا يكفيه، لأن الحياة تأتي كل يوم بجديد وإذ لم يستطع أن يتعرف على هذا الجديد صار متخلفاً جامداً وسط عالم ينمو في معارفه ويتقدم في علومه (الجاويش، 2008: ص 10).

فمن بين العلوم التي اهتم بها النظام التعليمي العلوم الاجتماعية التي تبحث في الإنسان وما يتصل به كالثقافة والحضارة والقيم واهم ما تتميز به هذه العلوم أنها معقدة إذ إنها تتعامل مع الإنسان. (مرعي والحيلة، 2000، ص 139)، وهي من أكثر المواد الدراسية حساسية لاتصالها الوثيق بالحياة وما يجري فيها من أحداث ومشكلات وظواهر مختلفة، كما أنها تساعد الطلبة على النمو الاجتماعي وفهم الواقع والعمل على حل مشكلاته وتوضيح العلاقات التي تربط الماضي بالحاضر (سعادة، 1984، ص 24)

ورغم كون المواد الاجتماعية متشابهة من حيث موضوعاتها العامة، فإن كل مادة منها تعنى بدراسة العلاقات الإنسانية وما ينجم عنها من مشكلات حيوية في جوانب وإبعاد معينة. (الامين واخرون، 1994، ص 6)

ومادة التاريخ هي إحدى المواد الاجتماعية التي تدرس في المراحل التعليمية المختلفة وتعتني الأمم والدول بالتاريخ عناية كبرى، لما له من أهمية في تثقيف الناشئة والمتعلمين وتعريفهم بتاريخ هذا العالم وحوادثه بصورة عامة وتعريفهم بماضي بلادهم بشكل خاص ويؤدي ذلك بلا شك إلى تقوية الروح الوطنية لديهم ويعطيهم فكرة واضحة عن أحوال الحضارة التي مرّ بها وطنهم خلال العصور (فايد، 1986، ص 281).

ولم تعد دراسة التاريخ مجرد سرد للإحداث والوقائع التاريخية أو أنه يدرس لذاته وإنما هو نوع من أنواع المعرفة يفيد الناس في حياتهم، ويرتقي بأخلاقهم، وقيمهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية، ويعينهم على فهم الكثير من القضايا المعاصرة بما يحمله من جذور لتلك القضايا والمشكلات ويساعدهم على فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل، وبناء عقولهم من خلال تنمية العديد من المهارات ويقوي عندهم الانتماء لامتهم والمحافظة على هويتها وشخصيتها بل على قوتها وقدرتها على البقاء (الجمال، 2005: 8).

ان الطرائق الحديثة في التدريس هي التي تعتمد على خبرات الطلاب وممارساتهم لنشاطات المادة فيزداد تحصيلهم الدراسي، وكلما ابتعدوا عن الطرائق التقليدية تزداد قابليتهم على التعلم بشكل افضل

اثر أسلوب حدائق الأفكار في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأحيوي في مادة التاريخ....
* * بلقيس جبار محمد الوهاب

ويرتفع تحصيلهم الدراسي (العزاوي، 1999: ص 2) ولقد عد سوء اختيار طريقة التدريس غالباً من الأسباب المؤدية إلى تحويل الطالب إلى آلة لحفظ الحقائق والمعلومات دون تعمق وتفكير مما يؤدي إلى سلبية دور المتعلم في العملية التعليمية (الكناني، 2000: 2).
أن طريقة التدريس هي الأداة الناقل للعلم والمهارة للمتعلم وخاصة في التعليم الثانوي فإذا كانت هذه الطريقة تلاؤم الموقف التعليمي وتنسجم مع عمر الطالب وذكائه، فإن الأهداف المتحققة من خلالها تكون أكثر فائدة، إذ أن الطريقة الناجحة في التدريس لا تقتصر على تقديم المعلومات المنهجية فقط، وإنما هي التي تساعد على تنمية ميول الطلبة وتدفعهم إلى الفعل الإيجابي والمشاركة الفعالة في الدرس وعندما تفكر في تدريس مادة التاريخ، لا بد أن نميل إلى المغزى الاجتماعي والاهتمام بتكوين المهارات بدلاً من تكديس المعلومات (سلامة، 2001: 18).

وللطريقة التدريسية أهمية كبيرة في عملية التدريس فهي ركن من أركانه ولها الأثر الكبير في تحصيل الطلبة وعنصر أساسي في العملية التربوية، وأن طرائق التدريس وأساليبه ليست واحدة في كل عصر بل هي متجددة، وهي وليدة المطالب الاجتماعية والحاجات والظروف، فهي قابلة للتغيير والتجديد حسب المطالب الاجتماعية. (الموسوي، 1994، ص 26)

أن أسلوب حديقة الأفكار من أساليب تنمية التفكير وتتطلب حديقة الأفكار إجراءات عديدة تساعد في تهيئة العقول على إنضاج ثمار الأفكار كما تتطلب قدرة على استيعاب كل الأفكار الجديدة حتى ولو كانت غامضة لتفتح الذهن. (محسن، 2008: 219)

وأصبح من الضروري أن نوجه الاهتمام إلى الجانب الفكري للمتعلم، أي تعليم التفكير بشكل رئيس وقد ظهرت اتجاهات وأساليب واستراتيجيات جديدة ويبرز اهتمام ملحوظ بتنمية التفكير لدى الطلبة، نتيجة للحاجة التي فرضتها طبيعة الحياة المعاصرة التي نعيشها والتي امتازت بالتدفق المعرفي الهائل، والتطور التقني وتسارع الاكتشافات والاختراعات مما أظهر حاجة ماسة لنقل التعليم من تلقين المعلومات إلى تنمية مهارات التفكير لأعداد أفراد يواكبون حصيلة هذا التطور، ويستطيعون توظيف العلم في حياتهم بامتلاكهم لمهارات التفكير العلمي. (الزغبى، 2004: 160)

وبذلك أصبح التعليم الفعال لمهارات التفكير حاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى وربما كان النجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي بقدر ما يعتمد على كيفية استخدام المعرفة وتطبيقها، ويؤاد على ذلك أن المعارف والمهارات التي يكتسبها الفرد خلال التحاقه بالمدرسة والجامعة، لم تعد كافية لضمان مستقبل مهني زاهر. (جروان، 2002: 179)

اثر أسلوب حدائق الأفكار في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأحيوي في مادة التاريخ....
* * بلقيس جبار محمد الوهاب

ويعمل تعليم مهارات التفكير على ديمومة التعلم، بمعنى أن الطالب يتعلم كيف يتعلم، وبذلك يتعلم كيف يحصل على المعرفة بدلاً من تعلم المعرفة نفسها، حيث أن الشعور بلذة ما ينتجه العقل، يفوق لذة إنجاز حفظ معلومة أنتجها شخص آخر. (الحيلة، 2002: 126)

ومن انواع التفكير المهمة التفكير الابداعي الذي اثبتت العديد من الدراسات بأنه ليس امراً صعباً ومستحيلاً كما يتصور بعضهم بل هو عملية يمكن وصفها وتحديد سماتها، فكل فرد لا بد وان يمتلك قدرة ابداعية في مجال ما وان كانت بسيطة ثم يعمل على تطويرها وتميئتها من خلال وعي العملية الابداعية وتطوير مواد ومواقف واضحة تعين على ذلك. ومن هذا المنطلق ظهرت اتجاهات تدعو الى تنمية الابداع لدى المتعلمين ومنها الاتجاه الذي يدعو الى تنمية الابداع من خلال الموضوعات الدراسية وذلك من خلال اعادة صياغة المناهج الدراسية وتقديمها بطريقة تساعد على اثاره الابداع وتنشيطه. كما ظهر اتجاه آخر يدعو الى استعمال البرامج الدراسية المستقلة لتعليم الاشخاص قوانين الابداع وشروطه وعدم الاقتصار على تنمية التحصيل والمعرفة. فالمدرس الذي يريد ان ينمي الابداع لدى الطلبة عليه اتباع القواعد الآتية.

1- تشجيع الطلبة على اعطاء أفكار جديدة وغير مألوفة. بحيث يعتمد الطلبة في الاجابة على مخيلتهم وما يتوارد فيها من أفكار وبشكل تلقائي.

2- تنمية ثقة الطالب في ادراكاته الخاصة وأفكاره الشخصية تعد من اهم القواعد في برامج تنمية التفكير الابداعي وذلك لأنها من اهم جوانب الشخصية التي ترتبط بالقدرات العقلية. (السامرائي واخرون، 2000، ص 186)

3- اثاره القدرة على الاحساس بالمشكلات، اي اثاره الاستطلاع والرغبة في البحث والاستفسار، وان هذه الخاصية من الصعب تحقيقها في نظام يعتمد على التلقين ولا يحترم الوظائف العقلية العليا، الا القدرة على التذكر الذي يساعد على النجاح في الامتحان. وفي هذا الصدد يؤكد عدس على اننا بحاجة الى مدرسة يقوم كل ما فيها على التفكير العميق والمنطق السليم ولا نقف عند حدود تنمية الذاكرة واثرائها فقط وانما تفعيل وتربية العقل والحاجة الى جهاز ونظام تربوي يؤمن بأهمية التفكير فالتعلم ما هو النتيجة للتفكير. (عدس، 1990، ص 23)

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث إلى معرفة اثر حدائق الأفكار في التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ.

رابعاً: فرضية البحث:

لغرض التّحقّق من هدف البحث، صيغت الفرضية الصفرية الآتية:-

اثر أسلوب حدائق الأفكار في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأحيوي في مادة التاريخ....
* * * بلقيس جبار محمد الوهاب

((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات الطالبات اللاتي يدرسن على وفق اسلوب حدائق الافكار، ودرجات الطالبات اللاتي يدرسن وفقاً للطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الابداعي لمادة التاريخ))

خامساً: حدود البحث:

يتحدد البحث بـ:

1- عينة من طالبات الصف الخامس الادبي في احدى المدارس المتوسطة النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الأولى.

2- الفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ للخامس الادبي المعتمد لسنة (2011-2012)م.

3- الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2011 - 2012)م.

سادساً: تحديد المصطلحات:

حدائق الأفكار : Garden Ideas.

- عرفها (صلاح الدين، 2006)

مجال لصناعة الأفكار ودراسة تفاصيلها وتقييمها ومعرفة مدى ملاءمتها في وقت واحد.

(صلاح الدين، 2006 :424)

- عرفها (سليم، 2011)

أسلوب لإنتاج أخصب وأنجح الأفكار من خلال المناقشة الجماعية لحل المشكلة المطروحة.

(سليم، 2011 :10)

التعريف الاجرائي

أسلوب في التدريس يقوم على المناقشة الجماعية لمشكلات علمية قصيرة تتعلق بالفصول الدراسية لمادة التاريخ تهدف إلى إنتاج مجموعة من الأفكار العريضة يتم تفصيلها وتقييمها لتكون حلاً للمشكلة المطروحة.

التفكير الابداعي

- عرفه (بيرك 1997 Berk)

بأنه القدرة على إنتاج عمل يكون أصيلاً ويكون مناسباً ومفيداً. (Berk, 1997, P.331).

- عرفه (الالوسي والزغبى، 2002)

بأنه استعداد عقلي لدى الفرد هيأته بيئته لان ينتج شيئاً جديداً غير معروف سلفاً لتلبية متطلبات الواقع

الاجتماعي. (الالوسي والزغبى، 2002، ص21)

اثر أسلوب حدائق الأفكار في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأحيوي في مادة التاريخ....
* * بلقيس جبار محمد الوهاب

التعريف الاجرائي

قدرة طالبات عينة البحث على التوصل الى حلول أصلية او اكتشاف أشياء جديدة مقاساً بالدرجات التي يحصلن عليها بعد استجابتهن لاختبار التفكير الإبداعي الذي يطبق عليهن نهاية تجربة البحث. الخامس الأدبي:

- هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية في النظام التعليمي في العراق، بفرعيه العلمي والادبي، اذ تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وتتوسط بين المرحلة الرابعة والسادسة، وتمثل المرحلة الممهدة للدراسة الجامعية (وزارة التربية، 1993، ص 11)

التاريخ

- عرفه (قاسم، 2000) بأنه ((سجل لحياة المجتمعات الإنسانية وللتغيرات التي أجتاؤها تلك المجتمعات وللأفكار التي تحكمت في توجيه نشاط تلك المجتمعات وللظروف المادية التي ساعدت أو عاقت تطورها)) (قاسم، 2000، ص21)

- عرفه (الجمل، 2005): بأنه كل شيء حدث في الماضي، فهو علم يتناول النشاط الإنساني كافة في الأزمنة المختلفة مما جعله علم ذات صلة بكل العلوم (الجمل، 2005: 7).

التعريف الاجرائي

مجموعة المعلومات والمفاهيم والحقائق التي تضمنها كتاب التاريخ الاوربي الحديث الذي أقرت وزاره التربية العراقية تدريسه للصف الخامس الادبي للعام 2011-2012م.

الفصل الثاني

اولا: خلفية نظرية

حدائق الأفكار:

حدائق الأفكار من الأساليب الجيدة في تنمية التفكير حيث أن جميع الكائنات الحية تمثل ثمرة لأربعة مقومات ضرورية للحياة وهي (الهواء، الماء، الشمس، التربة) وأن أكثر الكائنات الحية التي تأثرت بتلك العوامل هي النباتات فتتأثر بتلك العوامل سلباً وإيجاباً، والأفكار البشرية - في اختلافها وتنوعها - أشبه بالكائنات الحية فبعض الأفكار في نوعية معينة من العقول تعيش أفضل من بعض الكائنات في بيئات فقيرة وحيقة الأفكار هي محصلة الأفكار الجميلة التي تطرحها العقول النيرة المتوهجة والتي تتطلب منا المحافظة عليها ودعمها، وعوامل الخصوبة في حديقة الأفكار هي محصل لالتقاء (العقل المتفتح) بالقدرة الابتكارية التي تؤدي لنشأة الأفكار والقدرة على إثارة الأسئلة أو

اثر أسلوب حدائق الأفكار في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأحيوي في مادة التاريخ....
* * بلقيس جبار محمد الوهاب

الاحتمالات القريبة للفشل في الفكرة المحددة وإيجاد أفكار بديلة. وتتطلب حديقة الأفكار كما يذكر (صلاح الدين، 2006) إجراءات عديدة تساعد في تهيئة العقول على إنضاج ثمار الأفكار . منها:

1- الأفكار العريضة

ويتطلب القدرة على استيعاب كل الأفكار الجديدة حتى ولو كانت غامضة، ويفضل في ذلك أن تكون تلك الأفكار غير محددة أو مفيدة كأن نقول، أريد أفضل صورة للمدرسة، أريد أن أطور أداء المعلمين بالمدرسة، ويتم تسجيل الأفكار على سبورة أو شاشة لتظل على شكل موجه لتصحيح مسار عملية التفكير باستمرار.

2- الأفكار التفصيلية

في هذه المرحلة تلتقط كل فكرة تفصيلية لفكرة عريضة وهي تشبه الشمس للنبات، وكلما كانت الفكرة مفصلة كان فهمها أفضل من المتعلمين كمجموعة، وهنا يستطيع المعلم أن يسجل الأفكار وبدائلها من خلال التعايش مع المجموعة مما يولد لدى المجموعة في النهاية نوعين من الأفكار الأول أفكار عريضة، والأخرى أفكار تفصيلية توضح وتشرح الأفكار العريضة.

3- تقدير العقبات

هنا يقوم المعلم بتشجيع الأفكار المثيرة للتساؤلات والمحاذير، مع الاستمرار في ذلك تتولد قائمة أفكار طويلة لكل منها سلبيات ومعوقات تدفع المجموعة للتعايش في إيجاد البدائل لتلك السلبيات والمعوقات، وتلك المرحلة تمثل التربة للنباتات والزهور.

4- التنوع

الهدف من استعمال أسلوب حدائق الأفكار هو توليد كل فكرة مثارة بتفاصيلها التي تقود إلى أفكار جديدة. ويتطلب من المدرس عند ملاحظة فكرة معينة لا تلقى قبولا من الطلاب أن يحاول توجيه طلابه للبحث عن العيوب والمعوقات، والتفكير في بدائل تجعلها مقبولة لدى الجميع، فربّ فكرة طائشة تقود إلى منطلق جديد في التفكير أو تؤدي للتغلب على صعوبة ما
ومن ابرز خصائص أسلوب حدائق الأفكار :-

- 1- تمثل أسلوباً جيداً لدراسة الأفكار ومعالجتها.
- 2- أسلوب نقدي يساهم في التعامل مع الفكرة، كما يتعامل الزراع مع النبتة ويعمل على إخصابها حتى تؤتي أكلها.
- 3- تتطلب عقلاً ناضجاً ومتفتحاً.
- 4- تتطلب قدرة على الابتكار في التعامل مع الأفكار .
- 5- تتطلب صقل الفكرة وإزالة المعوقات والعيوب التي تتعلق بها واستبدال ذلك بما هو أفضل.

اثر أسلوب حدائق الأفكار في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأحيوي في مادة التاريخ....
* * بلقيس جبار محمد الوهاب

6- عملية بناء حديقة الأفكار عملية متكاملة تتم كوحدة واحدة وفي وقت واحد دون الفصل بين مقوماتها وقدراتها ومراحلها. (صلاح الدين، 2006: 424-422)

التفكير

التفكير مهارة يحتاج إليها كل فرد في المجتمع، فالمجتمع الناجح إنما هو مجتمع التفكير. وأصبحت الحاجة بنا إلى أدوات تمكننا من فهم ما يقدمه هذا العالم من معارف، ولعل اكتساب مهارات التفكير ضرورة لازمة لمواجهة نواتج العصر الحديث والتفكير يأتي في أعلى مستويات النشاط العقلي، ويمثل اعقد أشكال السلوك الإنساني، ويرى بعض الباحثين أنه ((عملية عقلية ينظم الفرد بها خبراته لحل مشكلة معينة، أو إدراك علاقة جديدة لموضوع ما، أو موضوعات عدة)).

(قطامي، 2001، ص 446).

والتفكير مفهوم معقد يحتاج إلى عمليات ذهنية عليا يتمتع بها المتعلم مع معرفته بالمادة المراد دراستها، زيادة على توافر الاستعداد الشخصي لديه، وهذا ما أشار إليه سعادة إذ يقول: ((التفكير عبارة عن مفهوم معقد يتألف من ثلاثة عناصر تتمثل في العمليات المعرفية المعقدة مثل حل المشكلات، والأقل تعقيداً كالفهم والتطبيق، بالإضافة إلى معرفة خاصة بمحتوى المادة أو الموضوع مع توافر الاستعدادات الشخصية كالاتجاهات والميول)) (سعادة، 2006، ص 40)

مستويات التفكير:

حدد عدد من الباحثين والمهتمين بالتفكير مستويين رئيسيين لهذه العملية الذهنية يتمثلان في الآتي:
1- التفكير الأساسي: وهو عبارة عن الأنشطة العقلية غير المعقدة، التي تتطلب ممارسة المستويات الثلاثة الدنيا من تصنيف بلوم للمجال المعرفي، مع بعض المهارات القليلة الأخرى مثل: الملاحظة، والمقارنة والتصنيف، وهي مهارات لا بد من إتقانها قبل الانتقال إلى مستوى التفكير المركب.

2- التفكير المركب: ويمثل مجموعة من العمليات العقلية المعقدة التي تنظم مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وحل المشكلات، والتفكير فوق المعرفي (سعادة، 2006، ص 60).

التفكير الإبداعي:

أولاً: النشأة والتطور التاريخي للإبداع:

الاهتمام بالإبداع والأشخاص المبدعين يرجع إلى ما قبل الفلسفة اليونانية، نرى ذلك في كتابات أفلاطون (427-347. ق.م) وارسطو.

واهتم العرب والمسلمون قديماً بمن تظهر عليهم سمات الموهبة والتفوق من الشعراء، والعلماء، والمحدثين، وعلماء علم الكلام، وأشاروا إلى تفاوت الأفراد في القدرات العقلية، وعزوا ذلك إلى ما يحصل في النفوس من آثار الحضارة والثقافة وظروف البيئة (عيسى، 1993، ص 148).

اثر أسلوب حدائق الأفكار في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأحيوي في مادة التاريخ....
* * بلقيس جبار محمد الوهاب

وبعد عام (1950) بداية الأبحاث والدراسات المنهجية للإبداع عندما ألقى (جيلفورد) خطابه الشهير بصفته رئيساً للجمعية الأمريكية لعلم النفس الذي وضع فيه ضرورة الاهتمام بالإبداع وتمثل هذه المرحلة الأساس الذي يفصل ما بين الخلط والتشويش بين مفهومي الذكاء والإبداع الذي كان قبل جيلفورد ومرحلة التمييز بين المفهومين وبداية تحديد مفهوم الإبداع والتفكير الإبداعي (حنورة، 1997، ص3).

مفهوم الإبداع:

الإبداع هو اختراع الشيء أو إنشاؤه على غير مثال سابق والإبداعية في الفن والأدب. وترى الباحثة أن مفهوم الإبداع استعمل بمسميات مختلفة؛ كالابتكار والاختراع والاكتشاف، وغالباً ما يأتي الإبداع والابتكار مترادفين ولا فرق بينهما، ونلاحظ أن غالبية الدراسات والبحوث تستعمل مصطلح إبداع أو ابتكار بمعنى واحد.

ويرى كثير من الفلاسفة أن للإبداع معاني عدة منها تأسيس الشيء من الشيء، أي تأليف شيء جديد من عناصر موجودة سابقاً. والإبداع كما يراه عدد من الباحثين يستعمل في مجال الفنون والآداب، في حين يستعمل مصطلح ابتكار في مجال العلوم الطبيعية والبيئية، فزاهم يوحدون بين الابتكار والاختراع، أي إن كل مبتكر مخترع والعكس صحيح. (المعمري، 1998، ص41)

ويرى الباحثون أن الإبداع مزيج من الخيال والتفكير العلمي المرن؛ لتطوير فكرة قديمة، أو إيجاد فكرة جديدة، ينتج عنها إنتاج مميز غير مألوف يمكن تطبيقه، واستعماله (قطامي، 2001، ص441) واستناداً إلى ما تقدم ترى الباحثة أن الشخص المبدع، هو الذي يستطيع أن يقدم أفكاراً صعبة ذات قيمة للفرد والمجتمع، وبلغة واضحة عن طريق استثمار معرفته السابقة الموجودة، من أجل الوصول إلى معرفة جديدة، تساعد على حل مشكلة ما، أو الاستفادة منها في جعل الأشياء أكثر فائدة مما كانت عليه.

والتفكير الإبداعي استعداد عقلي يمكن تنميته وتعليمه والتحكم به عن طريق عوامل بيئية واجتماعية وان هذا الاستعداد العقلي موجود عند جميع بني البشر فكل انسان لو نظر الى نفسه لوجد ان لديه طاقة ابداعية في مجال من المجالات. وللابداع ثلاثة مكونات هي (الطلاقة، المرونة، الاصالة) ويمكن توضيحها كما يأتي:

1- الطلاقة (fluency)

القدرة على اعطاء اكبر عدد ممكن من الأفكار او الاستجابات المناسبة. وتوجد عدة انواع من الطلاقة وهي طلاقة:

- أ- الكلمات: اي سرعة تفكير الشخص في اعطاء الالفاظ والكلمات وتوليدها في نسق محدد.
- ب- النداعي: اي انتاج اكبر عدد ممكن من الالفاظ ذات المعنى الواحد.

اثر أسلوب حدائق الأفكار في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأحيوي في مادة التاريخ....
 4. 4. بلقيس جبار محمد الوهاب

ج- التعبير: اي التفكير السريع في كلمات متصلة تناسب موقف معين وصياغة أفكار في عبارات مفيدة.

د- الأفكار: وتعني استدعاء عدد كبير من الأفكار في زمن محدد.

ه- الاشكال: اي تقديم بعض الاضافات الى اشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية.

2- المرونة (flexibility)

القدرة على انتاج أفكار متنوعة تتعلق بموقف واحد. وتتخذ المرونة شكلين هما المرونة:

أ- التلقائية: وتتمثل في القدرة على تغير التفكير في حريه بلا توجيه نحو حل معين او امكان تغيير الشخص لمجرى تفكيره في اتجاهات جديدة لاننتاج اكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة في سهولة ويسر.

ب- التكيفية: وتتمثل في القدرة على تغيير التفكير والزاوية الذهنية لمواجهة مواقف جديدة ومتغيرة.

3- الاصاله (originality)

القدرة على الانتاج السريع للأفكار الجديدة وغير المألوفة اي القدرة على رؤية ما وراء المألوف والمباشر. (الطيبي، 2001، ص55)

ثانياً: دراسات سابقة:

يتضمن هذا المحور عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة ببعض جوانب هذا البحث، وقد تم ذكر هذا الأسلوب سابقاً بعدة مصطلحات تعليمية متماثلة، لذلك تناولت الباحثة الدراسات ذات العلاقة بهذا الأسلوب واثرها في المتغير التابع (التفكير) وكما يأتي:

1- دراسة سابقة متعلقة بأسلوب حدائق الأفكار

اسم الباحث	هدف الدراسة	المكان	المرحلة	العينة	الادوات	الوسائل الاحصائية	النتائج
علي 2011	التحقق من اثر فاعلية العصف الذهني وحدائق الأفكار في تحصيل مادة الاحياء وتنمية التفكير الناقد والذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الخامس العلمي	العراق بغداد	الخامس العلمي	مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة	-اختبار تحصيلي -اختبار التفكير الناقد -اختبار الذكاءات المتعددة	-تحليل التباين الاحادي - القوة التمييزية للفقرات معامل توكي q	الفرق دال احصائياً لصالح المجموعتان التجريبيتان

اثر أسلوب حدائق الأفكار في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأحيوي في مادة التاريخ....
 4. م. بلقيس جبار محمد الوهاب

2- دراسات سابقة متعلقة بالتفكير الابداعي

اسم الباحث	هدف الدراسة	المكان	المرحلة	العينة	الادوات	الوسائل الاحصائية	النتائج
دراسة المجمعي 2005	اثر العصف الذهني ودورة التعلم في تحصيل طلبة معاهد المعلمين والمعلمات وتنمية التفكير الابداعي لديهم في مادة الجغرافية	العراق ديالى	معهد المعلمين والمعلمات	مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة	اختبار ثورانس	تحليل التباين الأحادي - مربع كاي - طريقة شيفيه للمقارنات المتعددة	الفرق دال احصائياً لصالح المجموعتان التجريبيتان
دراسة العزاوي 2008	اثر تراكم المعرفة الجغرافية في تنمية التفكير الابداعي والاتجاه نحو التخصص عند طلبة قسمي الجغرافية في كلية الآداب والتربية في جامعة بغداد.	العراق بغداد	طلبة قسم الجغرافية في كلية الآداب وظلة قسم الجغرافية في كلية التربية ابن رشد	عينة من طلبة كل صف من الصفوف الدراسية الاربعة	اختبار التفكير الابداعي	_ تحليل التباين الأحادي _ مربع كاي _ معامل ارتباط بيرسون _ اختبار شيفيه للمقارنات البعدية الثنائية	وجود فرق بدلالة إحصائية عند مستوى 0.05) في قسم الجغرافية في كلية التربية - ابن رشد
دراسة المحمداوي 2011	اثر استعمال الاسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف سميث في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الرابع الابداعي وتنمية تفكيرهم الابداعي	العراق	الرابع الادبي	ثلاث مجموعات تجريبية	اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية واختبار التفكير الابداعي للسيد خير الله	تحليل التباين الاحادي واختبار توكي	وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى 0.05) لصالح المجموعات التجريبية الثلاث.

اثر أسلوب حدائق الأفكار في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأحيوي في مادة التاريخ....
 4. م. بلقيس جبار محمد الوهاب

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

- انصبَّ اهتمام الباحثين على المراحل التعليمية الثانوية والجامعية وهذا يدل على ملائمة هذا الأسلوب لجميع المراحل.
- هناك تباين في حجم العينات التي اعتمدها الدراسات السابقة، وهذا يعتمد على حجم المجتمع الأصلي وامكانات الباحثين.
- تعددت مجموعات البحث ما بين مجموعة واحدة الى مجموعتين وثلاث مجموعات منها تجريبية وضابطة أو مجموعتين تجريبيتين وأخرى ضابطة وهذا يعتمد على عدد المتغيرات المستقلة التي تناولتها الدراسات

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

- تعرف على اجراءات البحث المتبعة.
- اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل النتائج.
- الاستفادة من بعض المصادر العربية والاجنبية.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث: تم اختيار المنهج التجريبي للوصول الى هدف البحث والتحقق من فرضيته، ويتضمن هذا المنهج الخطوات والاجراءات الآتية:

1- التصميم التجريبي: تم اختيار التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وباختبار بعدي ولمجموعتين متكافئتين: الأولى تجريبية والثانية الضابطة، وكما موضح في الشكل (1).

التصميم التجريبي للبحث

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
1	التجريبية	أسلوب حدائق الأفكار	التفكير الابداعي	اختبار التفكير
2	الضابطة	-----		الابداعي البعدي

الشكل (1)

2- مجتمع البحث وعينته: تم تحديد مجتمع البحث بطالبات الصف الاول في المدارس النهارية للبنات والتابعة للمديريات الست في محافظة بغداد للعام الدراسي (2011-2012). ولأجل اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث الدراسة تحقق هدف البحث، فقد تم اختيار مديرية تربية الرصافة الأولى وبشكل عشوائي، كما تم اختيار مدرسة (الرافدين) بشكل عشوائي أيضاً. وتضم هذا المدرسة سبعين للصف

اثر أسلوب حدائق الأفكار في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأحيوي في مادة التاريخ....
 * * بلقيس جبار محمد الوهاب

الخامس الادبي. تم اختيار شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (أ) لتمثل مجموعة الضابطة وبشكل عشوائي، وتضم شعبة أ (27) طالبة بينما تضم شعبة ب (28) طالبة. تم استبعاد الطالبات الراسيات إحصائياً من كلا المجموعتين والبالغ عددهن طالبتين في شعبة (أ) و(3) طالبات في شعبة (ب) وبذلك بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية (24) طالبة والمجموعة الضابطة (26) طالبة وكما موضح في الجدول (2).

الجدول (2)

عينة البحث النهائية

ت	المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
1	التجريبية	ب	27	3	24
2	الضابطة	أ	28	2	26
	المجموع		55	5	50

تكافؤ مجموعتي البحث:

قبل الشروع بالتجربة تم اجراء تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد يكون لها اثر في دقة النتائج وهذه المتغيرات هي:

(1) المعرفة السابقة: تم اعداد وتطبيق اختبار قبل اجراء التجربة لمعرفة ما تمتلكه طالبات عينة البحث من معرفة سابقة في مادة التاريخ. تكون الاختبار من (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد. وبعد تصحيح الاختبار ومعالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية اذن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير درجات التاريخ للعام السابق وكما يظهر في الجدول (3).

الجدول (3)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في متغير درجات التاريخ في العام السابق

ت	المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرارة	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
1	التجريبية	24	73	3,69	48	0,98	2	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية
2	الضابطة	26	71	2,51				

اثر أسلوب حدائق الأفكار في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأحيوي في مادة التاريخ....
 * * * بلقيس جبار محمد الوهاب

(2) العمر الزمني: بعد الحصول على تاريخ ميلاد الطالبات من سجلات المدرسة، وتحويل الأعمار بالاشهر تم معالجة البيانات احصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية اذن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني وكما موضح في الجدول (4).

الجدول (4)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاعمار طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

ت	المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
1	التجريبية	24	194	9,4	48	1,2	2	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية
2	الضابطة	26	190	15				

مستلزمات البحث:

1. تحديد المادة العلمية: تم تحديد المادة العلمية التي ستدرس أثناء التجربة بالفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر .
2. صياغة الأهداف السلوكية: تحتل الأهداف السلوكية مكانه مهمة في عملية التدريس فهي ركن أساسي لتخطيط الدروس وإعداد الاختبارات، لذا تم اعداد (60) هدف لسلوكي وللمستويات الستة من تصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم). عرضت على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص، وتمت الموافقة على جميعها عدا بعض التعديلات الطفيفة كما في ملحق (2).
3. اعداد الخطط التدريسية: تم اعداد خطط تدريسية عرض انموذج منها ملحق (3) على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص، ملحق (1) وتم الموافقة عليها وبذلك اعتمدت في تدريس المادة.
4. اداة البحث: بما ان البحث اعتمد المنهج التجريبي لذا فان افضل طريقة للتحقق من فرضيته واهدافه هو اعداد اختبار للتفكير الابداعي لذا اعتمدت الباحثة على اختبار التفكير الابداعي الذي أعده (سيد خير الله) لأن هذا الاختبار من الاختبارات الشائعة الاستعمال في الوطن العربي يطبق بعد الانتهاء من التجربة.

صدق الاختبار:

للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار تم عرضه على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ملحق (1)، وقد تمت الموافقة على جميع فقراته عدا بعض التعديلات. وبذلك يعد الاختبار صادقاً صدقاً ظاهرياً.

تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية :

طبق هذا الاختبار بشكل اولي على عينة استطلاعية أختيرت من مجتمع الدراسة لها مواصفات مشابهة لمواصفات عينة البحث وذلك لغرض معرفة الوقت المستغرق للإجابة ووضوح تعليمات الاجابة والتثبت من وضوح فقرات الاختبار وتشخيص سهولة الفقرات وصعوبتها. تألفت العينة الاستطلاعية من (70) طالبة تم اختيارهم من اعدادية (مريم العذراء) وقد بلغ متوسط الوقت المستغرق للإجابة (50) دقيقة تقريباً. وبعد تطبيق الاختبار اتضح ان جميع فقراته واضحة.

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

لاجل التحقيق من خصائص الفقرات صححت اجابات طالبات العينة الاستطلاعية ثم رتبنا تنازلياً واختيرت (27) العليا والدنيا منها لتمثالا المجموعتين المتطرفتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز وبلغ عدد طالبات كل مجموعة 22 طالبة وتراوح درجات المجموعة العليا بين 20-26 اما المجموعة الدنيا فتراوح بين 4-13 وتم حساب مستوى الصعوبة والتميز كالآتي:

- صعوبة فقرات الاختبار: وهو النسبة المئوية لعدد الطالبات الآتي اجبن اجابة صحيحة في كلا المجموعتين العليا والدنيا. وبعد حساب معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار فتراوح نسبتهما بين (40-65)، ويرى الزوبعي وآخرون ان الفقرات تعد جيدة اذ تراوحت قيمتها بين (20%-80%) (الزوبعي وآخرون، 1981، ص 77).

- قوة تميز الفقرات: اي قدرة الفقرات على التميز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والطلبة ذوي المستويات الدنيا من حيث الصفة التي يقيسها الاختبار (عوده، 1981، ص 77).

وبعد حساب قوة تميز كل فقرة وجدناها تتراوح بين (0,36-0,76) وبذلك تعد جميع الفقرات مميزة، اذ يرى عوده ان الفقرة تعد مميزة اذا كان معامل تميزها اكثر من (0,20) (عوده، 1988، ص 286).

- ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وباستعمال معامل الارتباط بيرسون، اذ بلغ معامل الارتباط (0,75) وبعد تصحيحه باستعمال معادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات (0,84) ويرى الكثيرون ان الاختبار يعد ثابتاً اذا كان ثباته محصوراً بين (0,7-0,90) (عيسوي، 1998، ص 58).

وبعد ان تم التأكد من خصائص الاختبار اصبح الاختبار جاهزاً .

إجراءات تطبيق التجربة:

استمرت التجربة (فصل دراسي)، وفي نهاية التجربة تم تطبيق اختبار التفكير الابداعي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج

للتحقق من فرضية البحث التي تنص على عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في اختبار التفكير الابداعي وظهرت درجات الطالبات بعد معالجتها احصائيا اظهرت النتائج ان متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (95,33) وانحراف معياري (20,49) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (60,2) وانحراف معياري (15,31) ولمعرفة دلالة الفرق تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وظهرت النتائج كما موضح في جدول (5)

جدول (5)

دلالة الفرق بين متوسط درجات اختبار التفكير الابداعي لطالبات مجموعتي البحث

المجموعة	عدد الطالبات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية عند مستوى 5%
التجريبية	26	95,33	20,49	48	29,645	2	توجد فروق ذات دلالة احصائية
الضابطة	24	60,2	15,31				

يتضح من الجدول اعلاه ان هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (5%) ولصالح طالبات المجموعة التجريبية.

ثانياً: تفسير النتائج

❖ تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى:

من الواضح من النتائج التي عُرِضت أنّ أسلوب حدائق الأفكار قد تفوق على الطريقة الاعتيادية في تدريس التاريخ وربما يعود ذلك الى:

- 1- ان الأسلوب قد تم تطبيق خطواته بما يتلاءم مع طبيعة المادة الدراسية المعطاة وخصائص الطالبات والخروج من النمط التقليدي عند طرح الاسئلة.
- 2- ان الطالبات شاركن بأنفسهنّ بصورة ايجابية وفعالة فضلاً عن ان الأسلوب أعطى لكل طالبة فرصة للتعبير عن رأيها في موضوع الدرس.
- 3- ان الأسلوب أعطى فرصة لكل طالبة للإجابة عن السؤال المطروح مع مشاركة زميلاتها للوصول الى الجواب الصحيح.

اثر أسلوب حدائق الأفكار في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأحيوي في مادة التاريخ....
* * * بلقيس جبار محمد الوهاب

4- تثبيت المادة المتعلّمة في ذهن الطالبات (عينّة البحث) لما وفرته من تغذية راجعة سواء عن طريق إعادة ما تم تفسيره والحديث عنه أو توضيحه بنحوٍ أعمق، فضلاً عن التلميحات التي قدمتها المدرّسة لمساعدة الطالبات اللاتي لم يستطعن التوصل الى الإجابة الصحيحة. واتفقت نتائج البحث مع الدراسات التي اعتمدت التفكير كمتغير تابع في عملية التدريس .

ثالثاً: الاستنتاجات Conclusion

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن للباحث أن يستنتج الآتي:

- 1- فاعلية حدائق الأفكار في تنمية التفكير الإبداعي قياساً بالطريقة الاعتيادية.
- 2 - إمكانية استعمال حدائق الأفكار في تدريس مادة التاريخ في المرحلة الثانوية في مدارسنا في ضوء الإمكانيات المتاحة

رابعاً - التوصيات Recommendations

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

- 1- تدريب الملاكات التدريسية على أسلوب التدريس باستعمال حدائق الأفكار حيث أثبتت فاعليتها في العملية التعليمية بحدود التجربة الحالية.
- 2- استعمال حدائق الأفكار في تدريس طلبة كليات التربية ليتعودوا على الاساليب الحديثة في التدريس.
- 3- تنويع الأنشطة المدرسية في المدارس الثانوية التي تسهم في تنمية التفكير الإبداعي للطلبة.

خامساً - المقترحات Suggestions

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

- 1- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في مواد دراسية أخرى ومراحل دراسية أخرى.
- 2- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في متغيرات تابعة أخرى كالتفكير الناقد، حل المشكلات.
- 3- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي للمقارنة بين مدارس البنين والبنات.

المصادر العربية

- الالوسي، صائب احمد، وطلال الزغبى، (2002) تنمية التفكير الابتكاري، الاردن، دار المنهل للنشر والتوزيع.
- الأمين، شاكر محمود واخرون، اصول تدريس المواد الاجتماعية، ط4، مكتبة الصياد، بغداد، 1994.
- الجاويش، محمد إسماعيل، (2008): الأساس في النشاط التربوي، مؤسسة حورس للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- الجمال، علي احمد، (2005): تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- جروان، فتحي عبد الرحمن، (2002)، الإبداع، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- حنورة، مصري عبد الحميد. الإبداع من منظور تكاملي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1997 م.

اثر أسلوب حدائق الأفكار في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأحيوي في مادة التاريخ....

٥.٥. بلفيس جبار محمد الوهاب

- الحيلة، محمد محمود، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1999.
- الحيلة، محمد محمود _____، (2002): تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- خير الله، سيد (1981)، بحوث نفسية وتربوية، بيروت، دار النهضة العربية.
- ريان، فكري حسن، (1984)، التدريس، أهدافه، أسسه، وتقويم نتائجه و تطبيقاته، عالم الكتب، القاهرة.
- الزغبى، غسان محمد عبد الله، (2004): مستوى مهارات التفكير العلمي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاردنية، عمان.
- الزوبعي، عبد الجليل وآخرون (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.
- السامرائي، هاشم، وآخرون، طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، ط2، دار الأمل، 2000.
- سعادة، جودت احمد: مناهج الدراسات الاجتماعية، دار العلم للملايين، بيروت، 1984م.
- _____، تدريس مهارات التفكير، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006.
- سلامة، عبد الحافظ، (2001)، تصميم التدريس، ط1، عمان، دار اليازوري.
- صلاح الدين عرفة محمود، (2006): تفكير بلاد حدود، رؤى تربوية معاصرة، ط(1)، عالم الكتب للنشر، مصر.
- الطيطي، محمد حمد، (2001): تنمية قدرات التفكير الابداعي، ط(1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- العبد الله، إبراهيم يوسف، (2004): الإصلاحات التربوية لمواجهة متطلبات العصر وتحديات المستقبل، ط1، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت لبنان.
- عندس، عبد الرحمن، (1990)، المدرسة واقع وتطلعات، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن.
- العزاوي، محمد جواد كاظم، (2008)، اثر تراكم المعرفة الجغرافية في تنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو التخصص عند طلبة قسمي الجغرافية في كليتي الاداب والتربية، جامعة بغداد كلية التربية- ابن رشد، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- العزاوي، وفاء تركي عطية، اثر استعمال الاختبارات القبليّة في تحصيل طالبات للصف الخامس الادبي في مادة التربية الاسلامية، جامعة بغداد، كلية التربية، / ابن رشد، رسالة ماجستير، غير منشورة، 1999.
- علي، سليم توفيق، فاعلية العصف الذهني وحدائق الأفكار في تحصيل مادة الاحياء وتنمية التفكير الناقد والذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الخامس العلمي، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن الهيثم، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، 2011.
- عودة، أحمد سليمان (1985) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط1، المطبعة الوطنية، الأردن،
- عودة، أحمد و خليل يوسف الخليلي (1998)، الاحصاء للباحث، ط1، المطبعة الوطنية، افي التربية والعلوم الانسانية، دار الفكر، عمان.
- عيسى، حسن أحمد. سيكولوجية الإبداع بين النظرية والتطبيق، ط 1، المركز الثقافي في الشرق الأوسط، طنطا، مصر، 1993
- عيسوي، عبدالرحمن محمد (1998)، القياس والتقويم التجريبي في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، عمان.
- فايد، عبد الحميد، ((رائد التربية العامة و اصول التدريس))، دار الكتاب، بيروت، 1986.

اثر أسلوب حدائق الأفكار في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأحيوي في مادة التاريخ....

٤.٥. بلفيس جبار محمد الوهاب

- قاسم، قاسم عبده، تطور منهج البحث في الدراسات التاريخية، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، ط1، 2000، القاهرة

- قطامي، نايفة، (2001): تعليم التفكير في المرحلة الاساسية، ط(1)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- الكنانى، حميد كامل رسن، اثر المعرفة المسبقة بالأهداف في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التربية الاسلامية، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، رسالة ماجستير، غير منشورة، 2000.

-المجمعي، فاضل عبد الحسن، (2005)، اثر العصف الذهني ودوره التعلم في تحصيل طلبة معاهد المعلمين والمعلمات وتنمية التفكير الإبداعي لديهم في مادة الجغرافية. اطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد).

-محسن علي عطية (2008): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

-المحمداوي، ايمان نعمة جاسم، (2011). اثر استعمال الاسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف سميث في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الرابع الادبي وتنمية تفكيرهم الإبداعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد.

- مرعي، توفيق، ومحمد محمود الحيلة. المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأساسها وعملياتها، ط1، دار الميسرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن، 2000.

-المعمري، أحمد علي حسين. التفكير الإبداعي عند طلبة المرحلة الثانوية في اليمن وعلاقته بالعمر والجنس والتحصيل الدراسي والمستوى التعليمي للوالدين، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 1998 م (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

-الموسوي، عبد الله حسن: أسس التدريس الناجح، مطبعة وزارة التربية، بغداد 1994.

- وزارة التربية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية (1993)، المؤتمر الفكري الخامس لاتحاد التربويين العرب ((حول مستقبل التربية في الوطن العربي في بدايات القرن الحادي والعشرين))، بغداد، العراق.

- الوكيل، حلمي أحمد، تطوير المناهج أسبابه،أسسه أساليبه خطواته معوقاته، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000م.

المصادر الاجنبية

- Arnold, GH Hart A., Camphell. (1989). ((Introducing the Wednesday Revolution)) (Educational leadership, vol. 45, No. 7.

- Berk, Laura E. (1997), Child development, 4th ed., London, Allyn and Bacon.

اثر أسلوب حدائق الأفكار في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأحيى في مادة التاريخ....
 م. بلقيس جبار عبد الوهاب

ملحق (1)

أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث مرتبه حسب النقب العلمي

ت	الاسم الثلاثي والنقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	أ. د. ثناء يحيى قاسم	ط. ت. الجغرافية	جامعة بغداد /كلية التربية /ابن رشد
2	أ. د. صبحي ناجي الجبوري	ط. ت. الجغرافية	الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية
3	أ. م. د. اشواق نصيف جاسم	ط. ت. الجغرافية	جامعة ديالى / كلية ديالى
4	أ. م. د. اقبال مطشر عبد الصاحب	ط. ت. الجغرافية	الجامعة المستنصرية /كلية التربية
5	أ. م. د. سعاد محمد صبري	ط. ت. التاريخ	الجامعة المستنصرية /كلية التربية
6	أ. م. د. كوثر جاسم عبيد	ط. ت. عامة	جامعة بغداد /كلية التربية /ابن رشد
7	أ. م. د. نجدت عبد الروؤف عبد الرضا	ط. ت. الجغرافية	جامعة بغداد /كلية التربية /ابن رشد
8	أ. م. د. هناء خضير جلاب	ط. ت. التاريخ	جامعة بغداد /كلية التربية /ابن رشد
9	م. د. رنا حسيب كاظم	ط. ت. التاريخ	الجامعة المستنصرية /كلية التربية
10	م. د. وفاء محسن مشحوت	ط. ت. التاريخ	الجامعة المستنصرية /كلية التربية

ملحق (2)

الأهداف السلوكية

م / صلاحية أهداف سلوكية

الأستاذ الفاضل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم بـ (اثر استعمال أسلوب حدائق الأفكار في التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ). ومن الاجراءات التي يتطلبها البحث اعداد أهداف سلوكية للفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ الحديث المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي. لذا اعدت الباحثة مجموعة من الأهداف السلوكية وللمستويات الست من المجال المعرفي لتصنيف بلوم.

ولما تعهدت الباحثة فيكم من مكانة علمية وخبرة واسعة، ولان تكون اجراءات البحث صادقة وموضوعية، يرجى

ما يأتي:

- وضع علامة (✓) امام الهدف الذي جاءت صياغته سالحة.
- وضع علامة (x) امام الهدف الذي جاءت صياغته غير سالحة.
- تعديل الهدف الذي يحتاج الى تعديل.

وتقبلوا شكر الباحثة وامتنانها

الباحثة

بلقيس جبار عبدالوهاب

اثر أسلوبه حدائق الأفكار في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصفه الخامس الأحيوي في مادة التاريخ....
 هـ .م بلقيس جبار محمد الوهاب

طرائق تدريس التاريخ

الأهداف السلوكية	المستوى المعرفي الذي تقيسه	صالح	غير صالح	يحتاج الى تعديل
جعل الطالبة قادره على أن:-				
1	توضح مزايا الثورة الفرنسية 1789م	فهم		
2	تبين الاسباب التي دفعت الشعب الفرنسي الى الثورة على النظام الملكي القديم	فهم		
3	تعرف التمييز الاجتماعي الطبقي	معرفة		
4	تفسر الحكم الفرنسي خلال القرن 18 حكماً تعسفياً	تقويم		
5	تحلل المجتمع الفرنسي الى طبقات	تحليل		
6	توضح أحوال فرنسا المالية والاقتصادية أيام الملك لويس 14	فهم		
7	تصف محاولات لويس 16 لاصلاح الوضع المالي	فهم		
8	تعدد مميزات حركة اليقظة الفكرية التي شهدتها اوربا وفرنسا بالتحديد	معرفة		
9	تكتب مقالة عن أشهر المفكرين الفرنسيين الذين مارسوا دوراً كبيراً في تهيئة أذهان الفرنسيين للثورة على نظام الملكي المطلق	تركيب		
10	تحدد صاحب المقوله ((بولد الانسان حراً لكنه مقيداً بالاعلال في كل مكان))	معرفة		
11	تعرف المفكر الفرنسي مونتسكيو 1689-1755	معرفة		
12	تعلم الازمة الاقتصادية في فرنسا في صيف 1788 م لدرجة كبيره	فهم		
13	تحلل المطالب الاساسية التي قدمها الناخبون في جميع انحاء فرنسا التي حملها اعضاء المجلس النيابي الجديد	تحليل		
14	تكتب تقريراً عن الجمعية الوطنية 1789	تركيب		
15	تبدي رايها عن سقوط سجن الباستيل وبداية الثورة الشعبيه	تقويم		
16	تعدد أهم اعمال الجمعية الوطنية	معرفة		
17	تنتقد قرارات الجمعية الوطنية لم تكن نافذة المفعول	تقويم		
18	تلخص عن سبب هجرة النبلاء الى خارج فرنسا	تركيب		
19	تبرر عن موقف الجمعية الوطنية من الكنيسة	تقويم		
20	تناقش أهم المبادئ التي تضمنها الدستور الجديد عام 1791	تقويم		

اثر أسلوب حدائق الأفكار في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأحيوي في مادة التاريخ....

م. بلقيس جبار محمد الوهاب

21	تعرف الجمعية التشريعية 1791 م وما مهامها	معرفة
22	تحلل موقف الدول الاوربية من الثورة الفرنسية والمصاعب التي وجدها الجمعية التشريعية	تحليل
23	تشرح أهم مراحل الحرب النمساوية - الفرنسية 1792	فهم
24	تعدد اهم المشاكل الداخلية والخارجية التي واجهت الحكومة الادارية	معرفة
25	تكتب مقالة عن حياة نابليون بونابرت	تركيب
26	تذكر اهم الاصلاحات الداخلية التي قام بها نابليون داخل فرنسا	معرفة
27	تبين قيادة نابليون للحملة الفرنسية على مصر عام 1798	فهم
28	تعرف التحالف الدولي الثالث 1805	معرفة
29	تعلم قيام نابليون بأحتلال شبه جزيرة إيبيريا (اسبانيا والبرتغال) 1807	فهم
30	تبدي رايها في الاسباب التي ادت الى نهاية فترة الحروب النابليونية على اوربا	تقويم
31	تعرف مؤتمر فينا 1815	معرفة
32	تشخص اهم الجوانب الايجابية للمؤتمر فيينا 1815م	تقويم
33	تحلل اهم العوامل الثورة الامريكية غير المباشرة للثورة عام 1775	تحليل
34	تعدد اهم الاسباب والدوافع المباشرة للثورة الامريكية	معرفة
35	تبين اهم أحداث الثورة الامريكية 1775	فهم
36	تعدد السلطات في الولايات المتحدة الامريكية واهم اعمال السلطات	معرفة
37	تذكر اهم اسباب الحرب الاهلية الامريكية وما اهم نتائجها	معرفة
38	تعين على الخارطة موقع مدينة أجاسكيو في فرنسا	تطبيق
39	تؤشر على الخارطة دخول نابليون لمصر	تطبيق
40	تعرف حرب الاستقلال	معرفة
41	تميز اسباب حرب الاستقلال الامريكية عن حروب التاريخ الحديث الاخرى	فهم
42	تؤشر على خريطة امريكا الموقع الذي نشب فيه حرب الاستقلال	تطبيق
43	تعرف الحزب الديمقراطي	معرفة

اثر أسلوب حدائق الأفكار في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأحيوي في مادة التاريخ....

م. بلقيس جبار محمد الوهاب

44	تميز شعار الحزب الديمقراطي عن الحزب الجمهوري	فهم		
45	تبيين دور الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة الامريكية	فهم		
46	تعرف الثورة الصناعية	معرفة		
47	تبيين عوامل ظهور الثورة الصناعية في انكلترا قبل غيرها من بلدان اوربا	فهم		
48	تؤثر على خارطة اوربا البلد الذي انتشرت منه الثورة الصناعية	تطبيق		
49	تعرف التلوث النووي	معرفة		
50	تميز التلوث النووي عن باقي المتلوثات الاخرى	فهم		
51	تعطي امثلة واقعية عن ظاهرة التلوث النووي	تطبيق		
52	تذكر عدد سنوات تواجد هولندا ببلجيكا	معرفة		
53	تحلل قول مترنيخ (ليست الحرية هي التي تحتاج اليها الدول الاوربية وانما السلام)	تحليل		
54	تذكر السنة التي خلع فيها شارل العاشر من العرش	معرفة		
55	تعرف التوازن الدولي	معرفة		
56	تذكر نصيحة مترنيخ للملك نابولي	معرفة		
57	تذكر الدول التي اطلق عليها مملكة الاراضي المنخفضة المتحدة	معرفة		
58	تصف كيف اعتلى شارل العاشر الحكم	فهم		
59	تشرح سياسة شارل العاشر	فهم		
60	تذكر فترة الاحتلال الهولندي لبلجيكا	معرفة		

اثر أسلوب حدائق الأفكار في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ....
م. بلقيس جبار عبد الوهاب

ملحق (3)

انموذج من الخطط التدريسية اليومية
م / صلاحية الخطط التدريسية اليومية

الأستاذ الفاضل..... المحترم
تحية طيبة...

تروم الباحثة القيام ببحثها الموسوم بـ:-

((اثر أسلوب حدائق الأفكار في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ))

ونظرا لما تعهده الباحثة فيكم من الخبرة وسعة الاطلاع والموضوعية، لذا يُرجى التفضل ببيان آرائكم السديدة وملاحظاتكم وبيان وجهة نظرکم فيها. مع جزيل الشكر وفائق التقدير

الباحثة

بلقيس جبار عبد الوهاب

طرائق تدريس التاريخ

أنموذج خطة تدريسية يومية

للمجموعة التجريبية على وفق أسلوب

(حديقة الأفكار)

الصف والشعبة : الخامس الأدبي - ب -

الزمن: 45 دقيقة

المادة: التاريخ

الموضوع: اليقظة الفكرية

الأهداف السلوكية:

جعل الطالبة قادرة على أن:

- 1- تعدد مميزات اليقظة الفكرية التي شهدتها اوربا وفرنسا بالتحديد.
- 2- توضح احوال فرنسا المالية والاقتصادية ايام الملك لويس 14.
- 3- تحلل المجتمع الفرنسي الى طبقات.
- 4- تعرف المفكر الفرنسي مونتسكيو 1689-1755.
- 5- تكتب مقالة عن اشهر المفكرين الفرنسيين الذين مارسوا دورا كبيرا في تهيئة اذهان الفرنسيين للثورة على النظام الملكي المطلق.

6- تبين الاسباب التي دفعت الشعب الفرنسي الى الثورة على النظام الملكي القديم .

الوسائل التعليمية

1-خريطة أوربا السياسية.2-السيبورة .

اجراءات تنفيذ مجموعة (فريق) حديقة الأفكار

المرحلة الاولى:

(7-9) دقيقة

توضيح ومناقشة موضوع الدرس

اثر أسلوب حدائق الأفكار في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأحيوي في مادة التاريخ....
م. م. بلقيس جبار محمد الوهاب

(الباحثة) عرفتم من خلال دراستكم السابقة بأن الثورة الفرنسية ذات اثر واضح في المستويين العالمي والانساني....
(الخ) ويمكن عدها بداية عصر جديد في تاريخ العالم.

- فمن اين ظهر تيار اليقظة الفكرية ؟

طالبة / ظهر نتيجة للسياسات الخاطئة والعلاقات القائمة على المنافع

(الباحثة): (احسنت) سيكون درسنا لهذا اليوم (اليقظة الفكرية واثرها في التنبيه السياسي)

اليقظة الفكرية تيار اجتماعي اصلاحي يغاير اسس سياسة القرن الثامن عشر وتميزت هذه الحركة بأنها:-

1- انها كانت عالمية في مبادئها وأفكارها فهي تدعو الى المساواة بين الجنس البشري، والى القضاء على الانظمة المطلقة في الحكم والعودة الى الشعب كمصدر للسلطات.

2- انها كانت انسانية في نزعتها كما ظهرت في كتابات اولئك المفكرين الذين دعوا الى التمسك بحقوق الانسان.

3- اتسمت بطابع النقد والسخرية اللاذعة لنشر أفكارها.فصار رجالها ينتقدون الاوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية السائدة انذاك.
(25-28) دقيقة

المرحلة الثانية:- تهيئة جو أسلوب حديقة الأفكار

تقوم (الباحثة) بتذكير فريق العمل (المجموعة التجريبية) بقواعد حديقة الأفكار وكالاتي:-

1- اذكرني الأفكار التي تؤمنين بصحتها

2- لا تنتقدي أفكار الاخرين فرب فكرة عابرة (طائشة) تقود الى منطلق جديد في التفكير او تطوير الفكرة للحصول على فكرة جيدة.

3- التركيز والانتباه لأفكار الاخرين

4- اعطاء فرصة لمقررة الفريق لتدوين الأفكار.

المرحلة الثالثة:

اولاً: الأفكار العريضة

وهي بمثابة الهواء للانسان

تقوم (الباحثة) بطرح أفكار غير محددة او مفيدة ويطلب من مقررة الفريق (المجموعة التجريبية) تدوينها على السبورة وكالاتي:-

س/ اريد افضل تصور لليقظة الفكرية التي يمكن ان تؤدي دورها عالميا من مظهرها ونزعتها على اتم وجه.

ثانياً: الأفكار التفصيلية

وهي بمنزلة الشمس للنبات حيث تلتقط فكرة تفصيلية لكل فكرة عريضة من قبل الطالبات.

ملاحظة:

هذه الأفكار تمثل توقع الباحثة فقد تكون لدى الطالبات أفكار متعددة

بعضها سطحية وبعضها تفصيلية وكلما كانت الفكرة مفصلة كان فهمها افضل من قبل المتعلمين(المجموعة التجريبية)

وستطلع الباحثة عند تدريسها الموضوع ثم تجري بعد ذلك تشجيع الأفكار المثيرة للتساؤلات.

الأفكار المتوقع طرحها من قبل الطالبات

1- اليقظة الفكرية تيار اصلاحي ظهر بعد ان حدثت الثورة الفرنسية في عام 1789.

2- لم تقتصر على فرنسا وانما امتدت الى مناطق اخرى من اوربا.

اثر أسلوب حدائق الأفكار في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأحيى في مادة التاريخ....
٤.٤. بلفيس جبار محمد الوهاب

3- اتسمت اليقظة الفكرية بطبع النقد والسخرية اللاذعة للحكومة والكنيسة.
4- اشتهر عدد من المفكرين الفرنسيين في هذه الفترة امثال فولتير ومونتسكيو وروسو .
ملاحظة: ومن الجدير بالذكر ان تقوم (الباحثة) بزرع كل فكرة وبدائلها المتولدة من النقاش تماماً .
وبذلك ستولد لدى فريق العمل (المتعلمات) أفكار عريضة عامة تليها أفكار تفصيلية توضح وتشرح الأفكار العريضة
تقوم (الباحثة) بتوضيحها وشرحها.
ثالثاً:- تقدير العقبات والمعوقات
وتكون بمثابة التربة للنبات وهنا ستثار العديد من التساؤلات اثناء الدرس فتقوم (الباحثة) بتشجيع الطالبات حتى تتكون
قائمة طويلة من الأفكار مع سرد سلبياتها ونواقصها وبالتالي ايجاد البدائل
ملاحظة:

هذا الجانب هو الهم حيث يمكن لمجموع الأفكار ان تثمر أفكاراً صحيحة ومتميزة.
رابعاً:- التنوع
وهو بمثابة الماء للنبات تقوم (الباحثة) بأخذ آراء الطالبات حول الأفكار المطروحة فاذا وجدت احدى الطالبات عدم
رواج فكرة زميلتها أن لا تنسفها وتحكم على خطأها ولكن تحاول ايجاد حلول لعيوب الفكرة ثم توضح فكرة جديدة
كإضافة او تعديل وليست بديل لفكرة زميلتها.

ملاحظة:
قد تكون فكرة ما لا تجلب الانتباه في بداية النقاش ولكن مع استمرار النقاش قد تكون منطلقاً لفكرة جديدة كادت العقبات
ان تنسفها.

(4-5) دقيقة

التقويم:

تطرح (الباحثة) بعض الاسئلة لتقييم مدى استيعاب الطالبات لموضوع الدرس.
س1 / لم تكن اليقظة الفكرية مقتصرة على فرنسا - علي ذلك؟
س2/ ماهي ابرز منجزات اليقظة الفكرية.
س3/ من ابرز مفكري الثورة.

(2-3) دقيقة

الواجب البيتي:

1- تحضير الدرس القادم (مقدمات الثورة).

المصادر:

كتاب التاريخ للصف الخامس الادي، ط4، بغداد، وزارة التربية، 2012م

Effect using ideas gardens in the style of creative thinking among students Literary fifth grade in history

Assist. Lecturer
Balqes J. Abdel-Wahap

Abstract:

The aim of current research to identify the impact style gardens of ideas in raising the level of thinking literary fifth grade students in history.

To achieve this goal, has been selected (50) student and distributed into two groups one includes experimental (24) students studied the use style gardens of ideas and the other officer includes (26) students studied in the traditional way. Has been prepared behavioral objectives and lesson plans and research tool of creative thinking test dish at the end of the experiment.

After correction and processing of statistical data, the results showed the superiority of the experimental group that studied the use style gardens of ideas on the control group, who studied in the traditional way in raising the level of thinking literary fifth grade students in history.

By the result researcher presented a set of recommendations and proposals.